

## بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تطالب فيه بصحوة دولية عاجلة لوقف تنفيذ "صفقة القرن" على الأرض، وتدين التصعيد الحاصل في عمليات الاحتلال الإسرائيلي التوسعية في الأرض الفلسطينية المحتلة، التي كان آخرها هدم المنازل في بلدة بيرزيت وحي الطيرة في رام الله، والقدس المحتلة\*

٢٠٢٠/٣/٥

تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأقصى العبارات التصعيد الحاصل في عمليات واجراءات وتدابير الاحتلال الاستعمارية التوسعية الإحلالية في الأرض الفلسطينية المحتلة، والتي كان آخرها هدم المنازل بالجملة كما حصل في بلدة بيرزيت وحي الطيرة برام الله، وهدم جزءاً من منزل في المكبر بالقدس المحتلة، وتوزيع إخطارات بوقف بناء ثلاثة منازل بالنبي إلياس بمحافظة قلقيلية، واستباحة أراضي المواطنين وتسييجها وتجريفها في بيت أمر، وفي منطقة المخروور ببيت جالا غرب بيت لحم، وفي الأغوار الشمالية، وكما حدث أيضاً في استهداف المستوطنين لأراضي بلديتي قصره وبيتا جنوب وجنوب غرب نابلس، هذا بالإضافة إلى اعتداءات واقتحامات المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة كان آخرها الاعتداءات المتواصلة التي تشنها عصابات المستوطنين وميليشياتهم على بلدة سبسطية وأثارها التاريخية. كما تدين الوزارة الهجمة المستمرة التي يشنها الاحتلال على المسجد الأقصى المبارك بما فيها قرارات الإبعاد والتنكيل برجال الدين والموظفين بدائرة الأوقاف الإسلامية، كان آخرها تسليم نائب مدير عام أوقاف القدس، ناجح بكيرات، قرار إبعاده عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع. وفي ذات السياق تدين الوزارة بشدة أيضاً هجمة الاحتلال المتواصلة ضد بلدة العيساوية ومواطنيها واستهدافها المباشر للأطفال ولطلبة المدارس، كما حدث في إصابة الطفل فوزي عطل عبيد "١٠ اعوام" برصاص معدني في يده.

تؤكد الوزارة أن انحياء إدارة ترامب الكامل للاحتلال وسياساته والإعلان عن مؤامرة القرن المشؤومة شجعت دولة الاحتلال ومستوطنيه على تنفيذ مخططاتها ومشاريعها الاستيطانية التوسعية، وأطلق يد المستوطنين بشكل واسع لاستباحة الأرض الفلسطينية المحتلة وتكثيف اعتداءاتهم ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم ومنازلهم، وتعتبر الوزارة أن تصعيد إجراءات وتدابير الاحتلال من مصادرة وتجريف وهدم منازل واستيطان وغيرها ما هي إلا خطوات تحضيرية لعمليات الضم التي وردت في صفقة القرن والتي وعد نتنياهو بتنفيذها.

ان معارضة المجتمع الدولي لصفقة القرن يجب ان تقترب بإجراءات وخطوات عملية، بحيث يتم ترجمة تلك المعارضة عبر موقف دولي حازم في وجه هذه المخططات الاسرائيلية الرامية الى تنفيذ صفقة القرن دون اي انتظار وبشكل تدريجي على الأرض. المطلوب صحوة سريعة يسترجع من خلالها المجتمع الدولي دوره الحقيقي في التحرك السريع بشكل يوازي مخاطر تطبيقات تلك الصفقة على الأرض.

\* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<https://tinyurl.com/ugw72of>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>